

الصلاة | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الصلاة - [00:00:00](#)

قام الاسلام على قواعد ودعائم اذا اختلت تقوض البنيان وذهب الاسلام والصلاة هي الركن الثاني من تلك القواعد والاركان هي عمود الاسلام التي يقوم عليها ترفع بناءه وتقيم جوانبه امر بها الانبياء والمرسلون - [00:00:21](#)

قال تعالى لموسى عليه السلام انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري وتوسل ابراهيم الى ربه بقوله رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي واثنى الله على اسماعيل فقال وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - [00:00:46](#)

وتشرف بها عيسى عليه السلام. فقال واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وامر الله تعالى بها نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:01:15](#)

وهي من وصايا عباد الله الصالحين لابنائهم. قال لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر وامر بها سبحانه عموم المؤمنين. فقال واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - [00:01:34](#)

هي قوام الدين وعماده من اقامها اقام دينه ومن اضاعها فقد هدم دينه وهي اول ما اوجبه الله من العبادات بعد توحيد الله واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة - [00:01:56](#)

واخر ما يفقد من الدين واخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته تولى الله ايجابها بمخاطبة رسوله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج اكثر الله سبحانه في كتابه من تعظيمه لها - [00:02:16](#)

خصها بالذكر تارة وقرنها بالزكاة اخرى وافتتح واختتم اعمال البر بها هي نور للعبد قال عليه الصلاة والسلام والصلاة نور تلقي في القلب الهدى والحق وتبخر ظلمة القبر ويتلأأ بها الجبين ضياء يوم القيامة - [00:02:39](#)

ماحية للسيئات ورافعة للدرجات قال عليه الصلاة والسلام ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى كبيرة - [00:03:04](#)

وذلك الدهر كله. رواه مسلم فيها الخضوع والدعاء والمناجاة والقرب من الرحمن قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد رواه مسلم اداؤها في اوقاتها عمل محبوب عند الله - [00:03:26](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:03:50](#)

متفق عليه الصلاة جالبة للفرح والسرور يوم القيامة قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - [00:04:09](#)

هي من الاعمال المقدمة من اعمال اولي العزم في حلهم في الديار قال عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل واول ما قدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة - [00:04:36](#)

شرع في بناء مسجده الصلاة قوة للمسلم في محنته. تحثه على الصبر والتحمل وتقوي عزمته وتربط على قلبه. وتريح فكره وجسده من مشاغل الحياة. وعناء الكسب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا بالصلاة يا بلال وكانت قرعة عينه عليه الصلاة والسلام -

في الصلاة تيسير للامور. وشرح للصدور وزوال للهموم وازهاب للغموم كم نيل بها من المسرات وانواع الخير وعظيم البركات قال سبحانه واستعينوا بالصبر والصلاة الصلاة تجلب الرزق وتوسع الكسب قال سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك - [00:05:23](#)

قال ابن كثير رحمه الله اذا قمت الى الصلاة اتاك الرزق من حيث لا تحتسب وهي مهبط الرحمة واجابة الدعاء قال عز وجل فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:05:55](#)

ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا من الصالحين صفات المؤمنين المفلحين مبدوءة بالصلاة واستحقاق ميراث الفردوس محقق بالمحافظة عليها جمع الله في الصلاة الخير كله بابلغ قول. فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:06:13](#)

لا يبقى مع الصلاة دنس الفحشاء والمنكر تهذب الاخلاق والطباع وتحول بينها وبين الانحراف فيها الافعال الحميدة والخصال الكريمة ولمؤديها السيرة الرشيدة جمعت من الفوائد انواعا. ومن المنافع اصنافا ومن الفضائل الوانا - [00:06:45](#)

ومن اعظم المصائب واقبح المعائب ترك الصلاة ولا يتركها الا من عظمت عقوبته وطالت حسرته وندامته قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة رواه مسلم قال ابن القيم رحمه الله - [00:07:12](#)

لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اعظم الذنوب واكبر الكبائر وان اثمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقه وشرب الخمر - [00:07:35](#)

وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والاخرة فواجب على المسلم ان يحافظ على الصلاة المكتوبة جماعة في المساجد مع عباد الله المسلمين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباد المتقين المفلحين المؤدين للصلاة كما امر عز وجل - [00:07:54](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:08:20](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا حديث عن الامن بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصول الشريعة وقاعدة من قواعد الامن في المجتمع - [00:08:40](#)

وتمام السعادة السعي لهداية الخلق وارشادهم الى طريق الحق والمرء في حياته معرض للزلة والهفوة ولا غنى له عن يقوم عوجهه ويصلح امره ويذكره بخطاه واعلى الناس قدرا وارفعهم شرفا من اصلح نفسه ثم امتد بالاصلاح والخير الى غيره - [00:09:03](#)

وقد جعل الله سبحانه تلك الشعييرة من اخص صفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال عز وجل عنه يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:09:34](#)

وهذه الخلّة جعلت هذه الامة غرة في جبين الامم وتاجا على علو هامها به سمت وعلت قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:09:53](#)

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تنمو في المجتمعات الاداب والفضائل وتختفي المنكرات والردائل مدح الله به المؤمنين وجعل تركه من ابرز صفات المنافقين قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:10:16](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر التعبد به صدقة بلا مال قال عليه الصلاة والسلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة رواه مسلم شعيرة تكفر الذنوب وتمحو الخطايا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه العبادة تدفع عن العباد شرورا وفتنا قال شيخ الاسلام رحمه الله من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:11:06](#)

سلط الله عليه من يأمره وينهاه بما يضاد الشريعة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حصن الاسلام المنيع يحجز عن الامة الفتن ويحمي اهل الاسلام من نزوات الشيطان ونزغات الهوى - [00:11:32](#)

وهو البناء المتين الذي تتماسك به عرى الدين يحفظ العقائد والسلوك والاخلاق ويدراً المحن والردائل اوجهه الله على عموم الرجال

والنساء للقيام به صلاح الامم وحفظ النعم ووفرة الامن واجابة الدعاء - [00:11:54](#)

وصرف كيد الاعداء مع رفعة الدرجات والاحسان الى الخلق وبعض الناس يحجم عن اداء تلك العبادة لنيل العيش والمعاشرة ولزعمه حفظ الود وارضاء الخلق وهذا قد استجلب مودتهم بالمعصية واثّر حظوظه الذاتية وتلك مخالفة منقطعة - [00:12:18](#)

فمن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن ترك الامر بالمعروف مخافة المخلوقين نزعت منه الطاعة - [00:12:47](#)

وزالت عنه المهابة قال الشافعي رحمه الله رضا الناس غير مقدور ولا مطلوب والله ورسوله احق ان يرضوه ولا تداهن في دينك فهو باب من الذل والهوان عريض ويجب على العبد ان ينهى عن المنكر - [00:13:08](#)

باقامة الحجة واظهار الشعيرة ومن رأى ذا منكر ولم ينهه فقد اعانه عليه بالتخلية بينه وبين معصيته ويلزم المسلم الامر بالمعروف وان لم يمثله ويلزمه ايضا النهي عن المنكر وان ارتكب وتبقى سلمة مخالفة الفعل القول - [00:13:30](#)

واقامة تلك العبادة تدفع العقاب والعذاب قال عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك الله ان يعمهم بعقاب من عنده رواه البخاري والامر بالمعروف والنهي عن المنكر معرض للاذى - [00:13:57](#)

فمن اقامه فلا يستوحش من سلوك طريقه وليجعل له من الصبر حصنا مكيئا واثقا بالثواب مما يتلقى من المشاق قال ابن كثير رحمه الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد ان يناله من الناس اذى - [00:14:21](#)

ولقمان الحكيم ينصح ابنه بقوله يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من الامور واول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك - [00:14:45](#)

ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ويجب الاتيان بتلك العبادة ارضاء لرب العالمين ودفعاً للعذاب والعقاب - [00:15:12](#)

قال الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - [00:15:34](#)

وقال عليه الصلاة والسلام والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم. رواه احمد ويجب على كل مسلم ومسلمة - [00:15:51](#)

ان يؤدي تلك الشعيرة ويخاطب الناس على ضوء قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب المسلمين جميعا. وليس خاصا بافراد يقومون بتلك العبادة - [00:16:12](#)

بل هي عبادة واجبة على جميع المكلفين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المؤمنين المتقين النافعين للاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:38](#)